

مؤتمر صحفي

الأجهزة الحكومية تختطف عضوين من حزب التحرير الاختطاف لا يحول دون زوال الديمقراطية، ولا يمنع إقامة الخلافة (مترجم)

حزب التحرير ولاية باكستان يدين اختطاف عضوين من حزب التحرير من قبل أجهزة الحكومة السرية، وذلك يوم الجمعة 12 نيسان/أبريل 2013م، بعد وقت قصير من صلاة الجمعة، حيث اختطف كل من عمار جرانفي والمهندس فاروق -اللدان لا يزال مكان وجودهما مجهولاً- بعد أن داهمتها قوة كبيرة من أفراد تابعين للأجهزة الأمنية يرتدون ملابس مدنية بثلاث مركبات، وتأتي هذه العملية متزامنة مع الذكرى السنوية الأولى لاختطاف الناطق الرسمي باسم حزب التحرير في باكستان (نفيد بوت)، والتي تصادف 11 أيار/مايو 2013م.

لقد جاءت عملية الاختطاف هذه عقب توزيع النشرة الصادرة عن ولاية باكستان تحت عنوان الحديث الشريف (لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ)؛ حيث فضحت النشرة النظام العلماني الذي تُحكّم به باكستان والحائل دون تطبيق الإسلام، وحذرت النشرة المسلمين من المشاركة في الانتخابات الوشيكة التي ستجري في 11 أيار/مايو 2013م، والتي يُقصد منها إطالة عمر النظام الديموقراطي الكافر، كما قدّمت النشرة حزب التحرير كقائد عامل لإقامة دولة الخلافة، وعازم على التطبيق الفوري والشامل للإسلام.

لقد أزلت حملة حزب التحرير لإنهاء الديمقراطية وإقامة دولة الخلافة الخونة في قيادة باكستان، فضلاً عن أسيادهم في واشنطن، ولذلك -وعلى الرغم من دعوات الخونة إلى الحوار والمناقشة- فإنهم يلجأون إلى استخدام القوة والقمع في التصدي للحملة، لأنهم يدركون أنّ الأمة سترفض دعواتهم إلى قوانين وضعية كافرة، فلقد نهضت الأمة من سباتها وأصبح عندها الوعي على واقع النظام الديموقراطي الوضعي الذي يسلم مواردنا إلى الكافر المستعمر؛ كما أن الواقع يشير إلى أنه مع كل يوم جديد يمر ينقص عمر الديمقراطية، ويقرب فجر الخلافة.

حزب التحرير يقول للخونة: لا تظنوا بأنّ الأمة تجهل جرائمكم ضد الدعوة إلى الخلافة، بل إنّ الأمة تعلم جيداً أنّ ظلمكم هذا يؤكد ضعف موقفكم، ويدفعها إلى الشد على أيدي حزب التحرير ومناصرته، واعلموا أنّ الله سبحانه وتعالى ليس غافلاً عما تعملون، وقريباً جداً ستعاقبون على جرائمكم بحق الإسلام وحملة الدعوة، ((وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ)).

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان